الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18895
4 June 1987
AKABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة
الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وبالاشارة الى الرسالة السيئة القصد الموجهة من الممثل الدائم للعراق والواردة في وثيقة مجلس الامن S/18871 ، أتشرف بأن أوجه انتباه سعادتكم الى بعض الوقائع التي اصبحت معروفة بالفعل للسلطات المعنية في المجتمع الدولي .

ان استعراض النتائج التي توصل اليها ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية - الذين خلصوا الى ان المعاملة التي يلقاها أسرى الحرب العراقيون في جمهورية ايران الاسلامية وظروفهم المعيشية كانت مرضية - يبين بوضوح الطابع المضلل للادعاءات التي لا أساس لها الصادرة عن النظام العراقي . نصت التقارير - التي وضعت على أساس ملاحظات شخصية لا على أساس مجرد ادعاءات صادرة عن الحكام العراقيين بالتعاون مع حلفائهم الارهابيين - يمكن لسعادتكم الرجوع اليها أنتم والهيئات الدولية المختصة الأخرى والكيانات المهتمة بالأمر ، بغرض منع العراق من اساءة استعمال جهاز الأمم المتحدة ، لنشر ترهات من هذا القبيل لا أساس لها من الصحة . ومن جهة أخرى ، فان القاء نظرة سريعة على التقارير التي أصدرتها لجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن تدهور حالة أسرى الحرب الايرانيين في العراق والمعاملة اللاانسانية والهمجية التي يلقونها من آسريهم العراقيين تبين بوضوح النوايا الخبيثة التي جعلت النظام العراقي يصدر الادعاءات التي لا أساس لها الواردة في الوثيقة S/18871 . وجمهورية ايران الاسلامية تتوقع أن تقوم السلطات الدولية المطّلعة ولاسيما لجنة الصليب الأحمر الدولية ، التي قدمت تقريرا عن الحالة المرضية لأسرى الحرب العراقيين والحالة المفزعة لأسرى الحرب الايرانيين ، بابداء رأيها في الادعاءات العراقية من أجل الحيلولة دون زيادة اساءة استعمال هذه المهمة الانسانية في أغراض سياسية .

وقد تقدمت جمهورية ايران الاسلامية في الدورة السنوية الخامسة والعشرين لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المعقودة في جنيف في خريف عام ١٩٨٦ بعدة مقترحات عملية بما يتفق مع اتفاقية جنيف الثالثة لتبادل أسرى الحرب وقام النظام العراقي برفضها جميعها . وفضلا عن ذلك فبالرغم مما أعلنته لجنة الصليب الأحمر الدولية والمسؤولون العراقيون أنفسهم لم يفرج النظام العراقي خلال السنة الماضية عن ٣٠ من أسرى الحرب الايرانيين المعوقين والمصابين بأمراض خطيرة في حين قامت جمهورية ايران الاسلامية من جانب واحد بالافراج - خلال الفترة نفسها - عن مئات من أسرى الحرب العراقيين المعوقين ، وفقا للمبادئ الاسلامية والانسانية ، وكثيرا ما كان يحدث ذلك قبل صدور أي توصية في هذا الشأن من لجنة الصليب الأحمر الدولية . وعلاوة على ذلك ، أفرجت جمهورية ايران الاسلامية عن نحو ٦٠٠ من أسرى الحرب العراقيين في حين قام النظام العراقي بالافراج عن ٦١٣ مواطنا ايرانيا من بينهم ٤١٠ من المدنيين الذين كانوا سجناء في العراق بطريقة غير قانونية ، وبما يتعارض مع قواعد الحرب المعترف بها عالميا . ولذلك لم يفرج النظام العراقي ، في الواقع ، سوى عن ٢٠٣ من أسرى الحرب الايرانيين ردا على الافراج عن ٦٠٠ من أسرى الحرب العراقيين .

وجمهورية ايران الاسلامية ولئن كانت تكرر التأكيد على أنها تتوقع أن تقوم الهيئات الدولية المطّلعة ، ولاسيما لجنة الصليب الأحمر الدولية ، بإبداء رأيها في الادعاءات العراقية وفقا للنتائج التي توصلت اليها ، فانها على استعداد لتقديم تعاونها الكامل في أي تحقيق يجري بشأن حالة أسرى الحرب في كلا البلدين في اطار مماثل للمبادرة التي قام بها الأمين العام في عام ١٩٨٥ .

وسأكون ممتنا للغاية لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -